الترجمة كآلية للابتكار المجتمعي: دور المرصد العربي للترجمة في تعزيز الإبداع المعرفي وتطوير الحراك اللغوي والترجمي في الوطن العربي

Translation as a Mechanism for Societal Innovation: The Role of the Arab Observatory for Translation in Promoting Knowledge Creativity and Developing Linguistic and Translational Mobility in the Arab World

10.35781/1637-000-206-004

د. بليغ قاسم محمد الوصي*

د. أحمد محمد أحمد مناوس**

*قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية والعلوم التطبيقية، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن

**قسم اللغة الإنجليزية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الحيوي الذي يقوم به المرصد العربي للترجمة بالمملكة العربية السعودية في ترسيخ الابتكار المجتمعي من خلال تعزيز الإبداع المعرفي، وتشجيع الحراك اللغوي، وتطوير كفاءة المترجمين، وتنطلق من فرضية أن الترجمة لم تعد مجرد أداة لنقل النصوص، بل أصبحت رافعةً استراتيجية لدعم الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي ضمن رؤية المملكة 2030، وتعتمد الدراسة على تحليل إنجازات المرصد خلال السنوات الأخيرة، مع التركيز على مبادراته في دعم المشاريع البحثية، وتطوير منصات معرفية تسهم في ربط الترجمة بالابتكار، وريادة الأعمال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أدوات بحثية عدة، منها: تحليل محتوى الأنشطة، والتتبع البريومتري، والمقابلة شبه المنظمة مع عينة من الإدارة العليا للمرصد والمهتمين بنتاج المرصد العربي؛ لاستكشاف آراء هؤلاء المختصين حول دور المرصد في تعزيز الإبداع المعرفي، وتطوير الحراك اللغوي والترجمي في البلدان العربية، ومعرفة أهم التحديات التي يواجهها المرصد من وجهة نظرهم، مستخدمةً المنهج النوعي، مع التحليل الوصفي، ومنهج دراسة الحالة، وقد أظهرت نتائج الدراسة دوراً إيجابيًّا للمرصد في تعزيز الإبداع المعرفي، وأثراً إيجابيًّا على الحراك اللغوي، والحراك الترجمي العربي، كما شخصت التحديات المتنوعة التي تواجه المرصد وتعيقه عن تحقيق الأهداف المرجوة، وقدمت توصيات عملية لتطوير سياسات لغوية مبتكرة، وتوسيع نطاق الحراك الترجمي؛ ليصبح جزءاً من منظومة الابتكار الوطني، بما يخدم أهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: المرصد العربي للترجمة الإبداع المعرفي، الحراك اللغوي، الحراك الترجمي، الوطن العربي.

ISSN : 2410-1818

Translation as a Mechanism for Societal Innovation: The Role of the Arab Observatory for Translation in Promoting Knowledge Creativity and Developing Linguistic and Translational Mobility in the Arab World

*baleigh5112@gmail.com
https://orcid.org/0000-0003-2438-6641
**moneus55@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-9798-9059

Abstract:

This study seeks to examine the significant role played by the Arab Observatory for Translation in Saudi Arabia in advancing societal innovation through the enhancement of knowledge creation, the promotion of linguistic mobility, and the strengthening of translators' professional capacities. It proceeds from the assumption that translation has evolved beyond its traditional function as a mere conduit for transferring texts, emerging instead as a strategic instrument for bolstering the knowledge economy and supporting digital transformation within the broader framework of the Kingdom's Vision 2030. The study also relies on an analysis of the Observatory's achievements in recent years, focusing on its initiatives in supporting research projects and developing knowledge platforms that contribute to linking translation with innovation and entrepreneurship. To achieve the study's objectives, the researchers used Several research tools were employed, including content analysis of activities, biometric tracking, and semi-structured interviews with a sample comprising senior management from the observatory as well as individuals with an interest in the outputs of the Arab Observatory to explore the opinions of specialists regarding the Observatory's role in promoting knowledge creativity and developing linguistic and translational mobility in Arab countries, and to identify the most important challenges facing the Observatory from their perspective. The study employed a qualitative approach with descriptive analysis and a case study methodology. The results of the study revealed the Arab Observatory's positive role in promoting knowledge creativity and its positive impact on linguistic mobility and translation. The results also identified the various challenges that hinder the Arab Observatory for Translation from achieving its desired goals. Finally, this study can contribute to providing practical recommendations for developing innovative language policies and expanding the scope of translation initiatives to become part of the national innovation system, thus serving the goals of sustainable development and the knowledge economy.

Keywords: *Arab Translation Observatory, Knowledge Creativity, Language Initiative, Translation Initiative, Arab World*

ISSN : 2410-1818

1. المقدمة:

إن المتأمل في واقع الترجمة في الوطن العربي يدرك تمامًا وجود العديد من التحديات التي تواجه المشهد اللغوي والترجمي العربي، ومن أبرز هذه التحديات ضعف مساهمة الترجمة في توليد حراك لغوي عربي مبتكر قادر على صياغة المصطلحات والمفاهيم الأصيلة، وتعزيز الحوار المعرفي بين أقطار الوطن العربي، وتثبيت مكانة اللغة العربية كلغة حية قادرة على استيعاب العلوم الحديثة وإنتاج الفكر، وغياب الاستراتيجية الواضحة عند نقل المعرفة من اللغات الأخرى، وعدم توفر آلية منهجية لتوطين هذه المعرفة وإعادة بنائها بما يلائم السياقات الثقافية والاجتماعية العربية، وأخيرًا فإن عدم وجود كيان رقابي وتنموي عربي موحد يرصد حركة الترجمة، ويقيمها، ويوجهها لخدمة أولويات التنمية المجتمعية والابتكار المعرفي يمثل تحديًا عميقًا لرواد هذا المجال.

وفي هذا الإطار يأتي إنشاء المرصد العربي للترجمة في المملكة العربية السعودية للقيام بهذا الدور، حيث يُعتبر المرصد إنجازًا ثقافيًّا رائدًا على الصعيدين العربي والدولي، وهو ثمرة تعاون استراتيجي بين وزارة الثقافة السعودية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وقد تأسس هذا المشروع الطموح في أكتوبر(2022)، وافتُتِحَ رسميًّا في مايو (2024)، خلال المؤتمر العام للألكسو الذي استضافته مدينة جدة بحضور ممثلي الألكسو في الدول العربية، كما يقع المقر الرئيسي للمرصد في العاصمة الرياض، وتشرف عليه بشكل مشترك منظمة الألكسو وهيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية، مما يضمن تكاملًا بين الرؤية المحلية والمسار العربي المشترك.

ويهدف المرصد إلى أن يكون المحرك الأساسي لتطوير حركة الترجمة الشاملة في العالم العربي والمرجعية المعتمدة للترجمة على جميع الأصعدة الثقافية والأكاديمية والمهنية والإحصائية، من خلال مجموعة متكاملة من الوظائف والخدمات التي تقوم على تحويل البيانات والإحصاءات والنظريات إلى ممارسات عملية، فهو لا يقتصر على مراقبة وتوثيق النشاط الترجمي فحسب، بل يعمل أيضًا على وضع المعايير المهنية وتطويرها، ونشر المعرفة بالتقنيات الحديثة في هذا المجال، ودعم الدراسات والأبحاث الأكاديمية والتطبيقية، كما يسعى لبناء شبكة واسعة من الشراكات المستدامة مع المؤسسات ذات الصلة محليًّا وعربيًّا ودوليًّا، ويهدف إلى تعزيز الحضور الثقافي والمعرفي للعالم العربي على الخارطة العالمية، من خلال بوابة الترجمة، كجسر للحوار والتواصل بين الحضارات (المرصد العربي للترجمة، 2026).

من خلال ما سبق يتبين لنا حجم الجهد المبذول للنهوض بالمرصد وتحقيق أهدافه، غير أن الافتراض بأن للمرصد دورًا فاعلًا في تعزيز الإبداع المعرفي، وتطوير الحراك اللغوي والترجمي في الوطن العربي، يحتاج إلى فحص وتوثيق وتقييم علمي، وبناءً على ذلك تنشأ مشكلة هذا البحث في غياب مؤشرات تحقق هذا الدور، وعدم وضوح المعوقات التي تحُدُّ منه، وإن نظرةً فاحصةً للأدبيات السابقة

ISSN : 2410-1818

في هذا المجال تكشف لنا ندرةً في الرصد المنهجي لمبادرات المرصد وأنشطته ونتاجاته، وغيابًا لتوضيح العلاقة السببية بين ما يقدمه المرصد من مبادرات وأنشطة وما يتحقق فعلًا من إنتاج معرفي مبتكر لدى المتخصصين والمجتمعات العربية من جهة، وبين هذه المبادرات والأنشطة وتطوير اللغة العربية من جهة أخرى، ولأجل هذا تسعى الدراسة الحالية في هدفها العام إلى الكشف عن دور المرصد العربي للترجمة كمؤسسة ترجمية رائدة في تعزيز الابتكار المجتمعي لدى المجتمعات العربية، وتتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية:

- التعريف بالمرصد العربي للترجمة.
- حصر مبادرات المرصد وأنشطته وإنتاجاته في البيئة العربية.
- استكشاف أثر المرصد في تعزيز الإبداع المعرفي في المجتمعات العربية.
- تقييم مساهمة المرصد في تطوير الحراك اللغوي.
- استكشاف دور المرصد في تنمية الحراك الترجمي.
- تحديد التحديات والعوائق التي تحُدُّ من فعالية المرصد في تحقيق أهدافه.

كما تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور المرصد العربي للترجمة كمؤسسة ترجمية رائدة في تعزيز الابتكار المجتمعي لدى المجتمعات العربية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أعلاه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المبادرات والأنشطة التي يتبناها المرصد العربي للترجمة لخدمة المتخصصين في هذا المجال؟
- ما الدور الذي تلعبه هذه المبادرات والأنشطة في تعزيز الإبداع المعرفي في المجتمعات العربية؟
- ما أثر مبادرات ونتاجات المرصد على تطوير الحراك اللغوي في المنطقة العربية؟
- ما إسهامات المرصد في تطوير الحراك الترجمي العربي؟
- ما أبرز التحديات والعوائق التي تحُدُّ من فعالية المرصد في تحقيق أهدافه؟

2. الإطار النظري:

الترجمة وأهميتها والأدوار المنوطة بها:

الترجمة جسر ثقافي:

تعتبر الترجمة أداةً مهمة من أدوات التواصل بين الثقافات، حيث تمثل وسيلةً مناسبةً لنقل المعرفة، وتبادل الخبرات بين أفراد الثقافات المختلفة، وقد ناقشت دراسات عديدة الترجمة من زوايا مختلفة، فبعضها ركز على أهمية الترجمة كأداة للتواصل الثقافي بين الأمم كدراسة (Bi, 2025) التي أكدت

ISSN : 2410-1818

على أهمية الترجمة المتبادلة بين اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى في تعزيز التواصل بين الثقافات، وأوصت بضرورة بذل مزيد من الجهد والتركيز أثناء ترجمة المصطلحات ذات الدلالات الثقافية حتى تحقق النتيجة المرجوة من عملية الترجمة، في حين تطرقت دراسة مبسوط (2021) إلى الدور الذي تلعبه الترجمة في مد الجسور بين الحضارات والشعوب في جميع مجالات الحياة اليومية، سواء كانت اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو ثقافية، كما تناولت دور المترجم ومساهمته في إخراج نص يحقق ذلك التفاعل بين الثقافات، وخلصت الدراسة إلى أن الترجمة عملية لا غنى عنها في عصرنا الراهن؛ لأنها جسر تواصل ثقافي عابر للحدود للاتصال بين الثقافات الإنسانية، وتبادل الأفكار والمعارف والآراء في شتى الحقول الفكرية.

وتضيف دراسة عبد الستار (2022) أن الترجمة وسيلة فاعلة ومؤثرة في تحقيق التواصل الثقافي والفكري بين الأمم، وتسهل على الباحث والمتخصص الاطلاع على ثقافة الآخر؛ لمرونتها في الأخذ والعطاء، وتفاعلها مع تطورات التكنولوجيا الحديثة التي ذوبت الفوارق الحدودية بين دول العالم، وسَهَّلَت عملية التواصل الثقافي بين الشعوب، في حين تشير تركي وآخرون (2023) إلى أهمية الترجمة وفاعليتها في المجتمعات العربية، وتؤكد على ضرورة إعداد أطر مرجعية للكفايات المهنية للترجمة في ضوء التطورات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

كما أجرى باحثون آخرون دراسات منهجية تتناول الترجمة من زوايا متباينة، فمثلًا تناولت دراسة التميمي (2013) تاريخ حركة الترجمة في الوطن العربي وأهمية مواكبة حركة الترجمة والتعريب في بلداننا العربية مع حركة الترجمة في البدان الغربية، وناقشت أهم التحديات التي تواجه المترجم العربي، وكيفية التغلب عليها، أما دراسة مرداسي (2022) فقد ناقشت دور المجامع والهيئات العربية في عملية الترجمة في الوطن العربي، وكيفية تفعيل هذه الهيئات للاستفادة منها في الارتقاء بمجال الترجمة في الوطن العربي، في حين ركزت دراسة (Jibreel, 2025) على تقصي العلاقة بين اتجاهات دراسات الترجمة في العالم العربي ومدى تأثيرها، واستكشاف الارتباط بين اتجاه المقالة وعدد الاستشهادات بها، واعتمدت الدراسة التحليل الببليومتري على مدونة الموقع الإلكتروني التجريبي للمرصد العربي للترجمة (AOT)؛ لجمع البيانات من (125) مقالة من دورتين لِمِنَح الترجمة (2022) و(2023)، وخلصت إلى تصدُّر الباحثين السعوديون القائمة، يليهم الباحثون اليمنيون والأردنيون والمصريون على التوالي، وقدمت جامعة الملك سعود مساهمةً بارزة بين الجامعات، تلتها جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة، وجامعة الشرق الأوسط في الأردن، بالإضافة إلى جامعة إقليم سبأ، وجامعة عمران، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، أما من حيث المؤلفين، فقد تصدَّرَ (Jibreel, 2023) القائمة بـ (27) استشهادًا لمقالٍ يدخل في مجال "تكنولوجيا الترجمة والترجمة الأدبية"، ثم (Alotaibi & Salamah, 2023) بـ (25) استشهادًا لمقالٍ يندرج أيضا تحت مجال "تطبيقات الترجمة وتدريس الترجمة".

ISSN : 2410-1818

الترجمة جسر حضاري:

إن الترجمة تمثل أداةً حضارية ووسيلةً جوهرية لتحقيق التكافؤ بين الأمم؛ إذ تظل نهضة المجتمعات مرهونةً بمدى قدرتها على النقل المعرفي والثقافي فيما بينها، حيث أضافت دراسة أبو رحمة (2015) أفقًا تحليليًّا جديدًا لدور حركة الترجمة في النقل المعرفي والحراك الثقافي، كما أشارت دراسة (رشدي، 2018) إلى دور الترجمة في بناء الحضارة الإنسانية، من خلال نقل تراث الأمم وبناء المعرفة، حيث تناولت إسهامات حركات الترجمة في رفد المكتبة العربية بشكل كبير في شتى نواحي العلوم والمعارف، ومن تلك الترجمات ما قدمه (عبد الرزاق السنهوري) من استراتيجيات في ترجمة القوانين المدنية في مصر إبان الأربعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، مما دعم حركة النهضة العربية، خاصة في مصر، من خلال تحليل القانونين المدنيين لعامَيْ (1883) و(1948)، وذلك باعتبارهما شاهدَيْنِ على تحوُّل الترجمة من مجرد نقل للنصوص القانونية الغربية إلى أداة فاعلة في بناء مشروع حداثي عربي، فبينما عكس قانون (1883) اعتمادًا شبه مباشر على النماذج الأوروبية، في محاولةٍ منه لمجاراة الحداثة، قدَّمَ قانون (1948) بقيادة عبد الرزاق السنهوري نموذجًا أكثر نضجًا للترجمة يقوم على التكييف والتوليف بين المصادر، مما جعل الترجمة وسيلةً لإنتاج معرفة قانونية عربية لا تُقلِّد، بل تعيد صياغة الحداثة بما يلائم السياق المحلي.

المرصد وتعزيز الهوية العربية:

وفيما يتعلق بدراسة المرصد العربي كمؤسسة ترجمية رائدة تسهم في خدمة اللغة العربية من خلال المبادرات الترجمية، فإن هناك دراسات مشابهة تناولت مؤسسات فاعلة في الوطن العربي ودورها في تعزيز الهوية العربية، والحفاظ على الخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية، حيث تناولت دراسة القرعاوي (2024) دور شركة أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية داخل المملكة وخارجها، وخلصت الدراسة إلى تشكل ملامح تعزيز اللغة والهوية العربية لدى شركة (أرامكو) في عدد من المظاهر، من أهمها: إنشاء المدارس ومعاهد التدريب، ونشر المطبوعات العربية ذات التوجهات المختلفة، وتفعيل الأبحاث العربية والمبادرات الاجتماعية، وإنشاء المكتبات، وقد انعكست آثار هذه الملامح على المواطن السعودي في شخصيته وفكره واعتزازه بلغته ونفسه، وبرزت بشكل واضح لدى سكان المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

ويتبين لنا مما سبق عرضه وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الترجمة كعملية لغوية أو ثقافية أو كجسر حضاري للتواصل بين الأمم، كما أبرزت بعض الدراسات دور الترجمة في تحديث المجتمعات، في حين ناقشت دراسات أخرى الابتكار المجتمعي كفكرة مجردة، غير أن دور الترجمة كآلية فعلية قادرة على إحداث ابتكار مجتمعي في السياق العربي لم يَحْضَ بالاهتمام البحثي حتى الآن، ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة مُحاوِلةً سد هذه الفجوة، من خلال ربط مفهوم

ISSN : 2410-1818

الابتكار المجتمعي بممارسة مؤسسة ترجمية رائدة، كـ "المرصد العربي للترجمة"؛ لكونه يمثل فكرةً رائدة ومبادرةً طموحة لخدمة مجال الترجمة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف دوره المحتمل كحافز للابتكار المجتمعي من خلال تعزيز الإبداع المعرفي والحراك اللغوي والترجمي، عبر تقييم آليات عمله وتأثيره وفاعليته في معالجة التحديات المختلفة التي تواجه المهتمين بمجال الترجمة.

المرصد العربي للترجمة :تأسيسه، ومساهمته في إثراء عملية الترجمة:

تأسس المرصد العربي للترجمة في إطار شراكة استراتيجية تجمع بين (هيئة الأدب والنشر والترجمة) التابعة لوزارة الثقافة السعودية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)؛ بهدف الاضطلاع بدور ريادي في توثيق حركة الترجمة في العالم العربي، ودعم إنتاجها العلمي، وتكوين بنيتها التحتية المعرفية.

ويمارس المرصد أدوارًا متعددة لدعم قطاع الترجمة، حيث يعمل على توثيق ورصد حركة الترجمة العربية، وإثراء المكتبة العربية عبر إطلاق ونشر الأبحاث المتخصصة، والإشراف على ترجمة الكتب في مختلف الحقول العلمية والمعرفية، كما يوفر المراجع الإحصائية والبحثية لصناع القرار والباحثين عبر إطلاق البوابة الرقمية التي تضم قواعد بيانات بيليوغرافية شاملة للكتب المترجمة، بالإضافة إلى رعاية وتأهيل الكوادر البشرية من خلال استضافة وتنظيم الملتقيات، والورش التدريبية، والحلقات النقاشية المتخصصة في قضايا الترجمة وتطوير الأدلة الوطنية.

ويتبنى المرصد عددًا من المبادرات النوعية الرامية إلى تطوير القطاع، ومن أبرز هذه المبادرات ما يلي:

أولًا: برنامج منح الدراسات والأبحاث

وهو عبارة عن مبادرة أكاديمية تمويلية، تهدف إلى تعزيز إنتاج الأبحاث المستقلة ونشرها، وتقديم دعم مادي للباحثين؛ للتركيز على الأولويات البحثية المعاصرة. ويعد من أبرز مشاريع هيئة الأدب والنشر والترجمة بوزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ويهدف إلى إثراء الحراك الأكاديمي، ودعم البحث العلمي الرصين، وتعزيز إنتاج ونشر الدراسات النوعية ذات الأثر العميق في قطاع الترجمة على مستوى العالم العربي. وقد أستفاد من هذه المنح المئات من الباحثين العرب حول العالم لها من قيمة مادية ومعنوية كبيرة في دعم الباحثين ومايميز برنامج المنح البحثية أنه قائم على الشفافية والمصداقية وسهولة التواصل والرد والتعاون البناء والمتبادل مع الباحثين والقائمين على البرنامج. ويخضع قبول المقترحات البحثية لمنهجية تقويم صارمة من ضمان لجان علمية متخصصة لضمان جودة المخرجات وأصالة البحوث (المرصد العربي للترجمة، 2026).

ISSN : 2410-1818

ثانيًا: البوابة الرقمية للمرصد

وهي عبارة عن منصة إلكترونية، تضم قاعدة بيانات بيليوغرافية، تتجاوز (38000) كتابًا مترجمًا تحدث بشكل دوري عبر البوابة، لتكون مرجعًا توثيقيًّا للقطاع؛ وتمثل البوابة الرقمية للمرصد العربي للترجمة المرجع المعرفي والإلكتروني الأبرز لحركة الترجمة في العالم العربي، حيث أطلقت بوصفها منصة تفاعلية جامعة ترصد وتوثق النتاج الفكري للمترجم من اللغة العربية وإليها بدقة وموثوقية عالية. وتتيح البوابة منظومة متكاملة من الخدمات التخصصية وتشمل قاعدة بيانات بيلوجرافية ضخمة تضم عشرات الآلاف من الكتب المترجمة بأكثر من ثمانين لغة، ودليلاً شاملاً يعرف بالمترجمين العرب ودور النشر والجهات العاملة في هذا القطاع لتعزيز حضورهم الرقمي وتيسير سبل التواصل المهني، فضلاً عن كونها نافذة رئيسية لإدارة وتقديم منح الدراسات والأبحاث العلمية وإتاحة الإحصاءات والتقارير الدورية التي تستشرف واقع الترجمة وتعزز من التبادل الثقافي والمعرفي (المرصد العربي للترجمة، 2026).

ثالثًا: الفعاليات والملتقيات العلمية

يولي المرصد العربي للترجمة عناية فائقة بإثراء الحراك الأكاديمي والمهني من خلال رعاية وتنظيم ومشاركة الفعاليات في حزمة نوعية من الفعاليات والملتقيات والندوات الحوارية على المستويين الإقليمي والدولي، إذ شكلت حلقات نقاش أبحاث المرصد العربي للترجمة مساراً علمياً محورياً ضمن فعاليات ملتقى الترجمة الدولي في الرياض، وسلطت الضوء على مخرجات الدراسات المدعومة ومناقشة تحديات القطاع ومستقبله في ظل التحولات الرقمية. كما تنوعت أنشطة المرصد ليشمل المحافل الثقافية العربية الكبرى، ومن أبرزها الندوة العلمية المتخصصة التي عقدت ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لمشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف في معرض الجزائر الدولي للكتاب 2026، والتي ناقشت آليات الرصد التشاركي وبناء الذاكرة المعرفية لحركة الترجمة وتعزيز التكامل المؤسسي، فضلاً عن تنظيمه وإطلاقة سلسلة من اللقاءات التعريفية والورش الأكاديمية بهدف استقطاب الباحثين، وتبادل الخبرات. وقد نظمت إدارة المرصد وهيئة الأدب والنشر والترجمة العديد من الأنشطة والفعاليات بالتعاون مع جمعية المترجمين السعوديين والتي تضمنت الدورات التدريبية، وورش العمل، والتي تناولت شتي مجالات الترجمة وتخصصاتها وفروعها والتشريعات المنظمة للمهنة، وتطوير أدلتها.

رابعًا: استقطاب ودعم البحث العربي التفاعلي

يعتبر المرصد العربي للترجمة من أهم الجهات التي تدعم البحث العلمي في مجال الترجمة على مستوى الوطن العربي كاملاً، وذلك من خلال استقطاب العديد من الباحثين العرب وتشجيعهم على البحث والابتكار في مجالات متعددة، وصولاً إلى الارتقاء بالحركة الترجمية العربية، ومواكبة للتطور

ISSN : 2410-1818

الحديث في مجال التقنية والذكاء الاصطناعي، وهذا ما أكده (Jibreel, 2023) و(Alotaibi, 2024) من الدور الكبير الذي أضطلع به المرصد في دعم الباحثين من خلال اتاحة مجالات متعددة للبحث العلمي، ويجدر الإشارة هنا إلى التوسع الجغرافي والموضوعي الذي يتبناه المرصد في دعم الأبحاث العلمية في الأقطار العربية، وذلك من خلال اثنا عشر مجالًا بحثيًّا رئيسيًّا، منها على سبيل المثال لا الحصر: الترجمة والتقنية كدراسة (Zitouni et al., 2024) ودراسة (Alkodimi et al., 2024) ودراسة (Moneus & Al-Wasy, 2024)، والترجمة السمعبصرية كدراسة (AlBoul et al., 2025) ودراسة (Abu-Rayyash, 2024)، والترجمة الأدبية كدراسة (Jibreel, 2023) ودراسة (Alkhawaldeh, 2025) ودراسة (Al-Wasy & Mohammed, 2024)، والترجمة الفورية كدراسة (Alamri & Qadha, 2025) ودراسة (البحيري، 2025)، كما شجعت الباحثين على معرفة الاحتياجات التدريبية للمترجمين كدراسة (AL-Wasy & Moneus, 2023).

3. منهجية البحث

المنهج المعتمد:

تتبع هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث يعتبر المرصد العربي للترجمة هو محورها الأساسي، مستخدمةً في دراستها المنهج النوعي مع التحليل الوصفي، حيث تقوم بوصف وتحليل الدور والعلاقات والتأثيرات المحيطة بعمل المرصد. وقد اعتمدت الدراسة عينة قصدية جرت مراسلة نحو (50) مشاركاً من ذوي الخبرة المباشرة والأختصاص في عمل المرصد العربي وقد استجاب منهم (17) مشاركاً بنسبة بلغت (34٪) تقريباً، وأجريت معهم مقابلات شبة منظمة اشتملت على ثمانية اسئلة، وجرى ترميز الإفادات في مصفوفة ترميز موضوعي ضمت (38) رمزاً، اتخذ فيها المشارك وحدة للعد، ثم استكمل تحليل المقابلات بتحليل محتوى الوثائق المؤسسية المتعلقة بمبادرات المرصد ومؤشراته، وبتحليل معجمي استكشافي لتكرار المفردات، وبمقارنات إحصائية استكشافيه صغيرة العينة. وقد قورنت نتائج المصدرين في ضوء أهداف الدراسة الخمسة بقصد التثليث، ولأن الدراسة وصفية تهدف إلى الفهم المعمق لا إلى التعميم الإحصائي، فقد عدت النتائج الاستدلالية استكشافية، ولم يراجع الترميز بصورة مستقلة من مرمز ثان.

المجتمع والعينة:

يشمل مجتمع البحث جميع الجهات والمؤسسات والأفراد المشاركة في مبادرات وأنشطة المركز، كالمرصد، وهيئة الأدب والنشر والترجمة، والألكسو، والخبراء والمتخصصون والمترجمون العاملون مع المرصد، أما عينة البحث فتم اختيارها بطريقة قصدية من مديري البرامج ومسؤوليها في المرصد، كما شملت عينة البحث الرئيسية دراسة استقصائية لأنشطة وفعاليات وأخبار ومنشورات

ISSN : 2410-1818

المرصد العربي، والتقارير الرسمية، والاستراتيجيات، والبيانات الإحصائية، والمحتوى المنشور على المنصات الرقمية التابعة له منذ أنشاء المرصد وحتى تاريخ نشر هذه الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

توظف الدراسة الحالية عدة أدوات بحثية، منها: تحليل الوثائق المؤسسية والتوثيقية التجميعية المتعلقة بمبادرات المرصد ومؤشراته، ومنها وثائق التأسيس والإعلانات والأخبار المؤسسية والتقارير المنشورة. وروعي في التعامل معها تمييز طبيعة كل مصدر ووظيفته وحدود دلالته، وفق ما أوصى به براون (2009) كما أجري تحليل معجمي استكشافي لنصوص المقابلات التي أمكن تحليلها إلكترونيا من خلال مقابلة شبه منظمة أجريت مع (17) مشاركاً من المسؤولين والخبراء في المرصد العربي. وقد صممت لهذا الغرض أدوات تحليل المحتوى لمقارنة وتحليل وترميز الأنشطة والفعاليات والإحصائيات المنشورة في موقع المرصد، أو المنشورات التابعة لوزارة الثقافة والأبحاث العلمية المرتبطة بهذا المجال، وذلك بهدف تحليل الأنشطة والرؤى حول دور المرصد العربي في تعزيز الإبداع المعرفي، وتطوير الحراك اللغوي والترجمي في المنطقة العربية، وأهم الإنجازات التي اضطلع بها المرصد والتعرف على العقبات والتحديات التحديات التي يواجهها.

أدوات تحليل البيانات:

نظرًا لأن البيانات التي تم تجميعها هي بيانات نوعية، فقد تم استخدام عدة أدوات واختبارات إحصائية واستكشافية لتحليل محتوى المقابلات والأنشطة، من أمثلتها:

- **اختبار (فيشر) الدقيق:**

واستُخدِم لإجراء المقارنات الثنائية، واختبار علاقات الاقتران بين متغيرات الترميز الثنائية، كالعلاقة بين التحديات والمنح، وضعف التنسيق، ومطالب المأسسة.. إلخ.

- **اختبار معامل الارتباط الثنائي:**

واستُخدِم بالتزامن مع اختبار (فيشر) لوصف اتجاه القوة، والاقتران بين الموضوعات والثنائيات المختبرة في المقابلات.

- **اختبار (ماكنمار) الدقيق:**

وأُجرِيَ لاختبار وفحص فروق الاحتمال والتكرار في ذكر أزواج محددة من الموضوعات المرتبطة لدى المشاركين أنفسهم.

- **اختبار تصحيح (بنجاميني - هوشبيرغ):**

واستُخدِم لتصحيح قيم الدلالة الإحصائية، والتحكم في معدل الاكتشافات الخاطئة عند إجراء الاختبارات متعددة المستوى.

ISSN : 2410-1818

- **معامل التشابه لـ (جارد):**

واستُخدِمَ لوصف نسبة التداخل والاشتراك بين مجموعات المشاركين الذين تناولوا أزواجًا مختلفة من الموضوعات، كالتزامن بين المنح البحثية والإنتاج المعرفي.

- **التحليل المعجمي والاستكشافي:**

واستُخدِم لرصد تكرار ومرات ظهور المجموعات المصطلحية والمفردات المرتبطة بمحاور الدراسة داخل نصوص المقابلات.

بالإضافة إلى تحليل الأنشطة والوثائق الرسمية من خلال مصفوفة تزامنية؛ لتصنيف المحتوى، والمجال، والنشاط، والتكامل بين المقالات والوثائق، وما ورد من إفادات المشاركين في المقابلات، ومقارنتها مع البيانات المنشورة، مع التمييز الواضح بين توثيق وجود المبادرة أو النشاط وقياس أثرها الفعلي.

وقد اتبع الباحثان في هذا المسار عدة خطوات تضمنت التدقيق والتحقيق من خلال:

- قراءة النصوص والملاحظات بشكل متكرر.
- تحديد الأجزاء المهمة فيها.
- تجميع الرموز المتشابهة تحت مفاهيم أوسع، مع ضمان تماسكها وارتباطها بأسئلة البحث.
- الخروج بالإطار التحليلي النهائي للإجابة على أسئلة البحث.

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

النتائج العامة للدراسة:

أظهرت التحليل الوثائقي أن إسهامات المرصد العربي للترجمة تتمثل في دعم البحوث والدراسات الترجمية، وتطوير أدوات الرصد والتوثيق، وإتاحة موارد معلوماتية ومهنية، فضلًا عن إقامة شراكات وأنشطة تنظيمية، وتشير هذه المخرجات إلى دور مؤسسي داعم لإنتاج المعرفة وتداولها، وتنمية الروابط المهنية، وفي المقابل، يظل تقدير الأثر المجتمعي المتحقق لهذه المبادرات محدودًا في ضوء غياب بيانات مستقلة ترصد تبني المخرجات البحثية واللغوية ونتائج استخدامها.

وأظهرت نتائج المقابلات الإحصائية الاستكشافية، كما هو موضح في جدول (1) أدناه، ثلاث علاقات ذات قيم دلالة غير معدلة أقل من (0.05) ضمن تسع مقارنات باستخدام اختبار (فيشر) الدقيق، غير أن أيًّا من هذه العلاقات لم يحتفظ بدلالته بعد تصحيح تعدد المقارنات بطريقة Benjamini & Hochberg (1995)، كما لم تسجل المقارنات الأربع باستخدام اختبار (ماكنمار) الدقيق فروقًا دالة بعد التصحيح، وتشير هذه النتيجة إلى عدم كفاية الأدلة الإحصائية لإثبات علاقات أو فروق بين

ISSN : 2410-1818

الموضوعات المختبرة عند المستوى المعتمد، مع استمرار القيمة الوصفية والتفسيرية للموضوعات المستخلصة من المقابلات.

جدول (1): خلاصة النتائج المرتبطة بأهداف الدراسة الخمسة

الهدف	النتائج المستندة إلى الأدلة المتاحة	ما لا تثبته الأدلة المتاحة
1- حصر المبادرات	شراكة (2022)، مشروعات معلنة، منصة، سجلات، لجان، دورات مِنَح	حجم نهائي موحد لكل برامج المنح والإنتاجات
2- الإبداع المعرفي	دعم بحثي مؤسسي، وشهادتا استفادة من تمويل	معدل تبني نتائج البحوث في خدمات أو أدوات أو سياسات
3- الحراك اللغوي	بنية ببليوغرافية، ورصد لغات المصدر، واحتياجات مصطلحية	تحسن قابل للقياس في جودة الموارد اللغوية أو استعمالها
4- الحراك الترجمي	شبكات مهنية، ولجان، ومنصة مترجمين وناشرين	تحسن أداء قطاع الترجمة منسوبًا سببيًّا إلى المرصد
5- التحديات	أنماط متكررة، وشاهد إجرائي مباشر عن التمويل	حجم كل عائق وأثره المؤسسي وفق قياسات مستقلة

تشير النتائج إلى تباين مستوى الأدلة المتاحة بين أهداف الدراسة؛ إذ تدعم الوثائق وإفادات المشاركين تحديد عدد من المبادرات والمخرجات المؤسسية، بينما تظل الأدلة المباشرة على ما أحدثته من تغير في الإبداع المعرفي والحراكين اللغوي والترجمي محدودة.

أولًا: خصائص البيانات وإجراءات التحليل

اعتمد التحليل على ردرود استجابات (17) مشاركاً، اشتملت كلٌّ منها على ثمانية أسئلة بما يعادل (136) فرصةً للإجابة على مستوى الأسئلة، وجُمِعت الإفادات في مصفوفة ترميز موضوعي، تضم (38) رمزًا، واستُخدِمت في التحليل الوصفي، والمقارنات الإحصائية الاستكشافية، واستُكمِل تحليل المقابلات بتحليل محتوى الوثائق المتعلقة بمبادرات المرصد ومؤشراته، ثم جرت المقارنة بين المصدرين في ضوء أهداف الدراسة الخمسة.

واتُّخِذ المشارك وحدةً للعد في الجداول الموضوعية؛ إذ يمثل التكرار عدد المشاركين الذين تناولوا موضوعًا معينًا مرة واحدة على الأقل، لا مجموع مرات تكرار مفرداته، وقد تناول بعض المشاركين أكثر من موضوع، ولذلك لا يُشترَط أن يبلغ مجموع النسب المئوية (100٪)، كما مَيَّز

ISSN : 2410-1818

التحليل بين الخبرة المباشرة والتصورات العامة، وبين المبادرات الموثقة والمقترحات المستقبلية، للحد من الخلط بين وجود النشاط وتقييم أثره.

واستند استخراج الموضوعات على إجابات المقابلات ضمن سياقها النصي، مع الرجوع إلى المستندات الأصلية عند تعذر الاستفادة من النص المستخرج إلكترونيًّا، وأُخِذت الإفادات القابلة للتحقق في الاعتبار عند بناء الموضوعات وتفسيرها، في حين اقتصر الاستشهاد الحرفي على العبارات التي أمكن مطابقتها بنصوص مصادرها وقد استُخدِمت البيانات الواردة في الوثائق المؤسسية والتجميعية بحسب طبيعة المصدر وحدود دلالته، والجدول (2) أدناه يوضح أنواع الأدلة المستخدمة ونطاق دلالتها.

جدول (2): أنواع الأدلة المستخدمة ونطاق دلالتها

مصدر الدليل	دلالته التحليلية	حدود الدليل
ذكر الموضوع في مقابلة	ظهور فكرة لدى مشارك من العينة القصدية	لا تكفي الإفادات لتقدير آراء المجتمع العربي أو شدة الأثر
إفادة خبرة مباشرة	ملاحظة مستفيد على تجربته	لا تمثل الخبرة الفردية مستوى رضا جميع المستفيدين
خبر صحفي مؤسسي	إعلان عن مشروع، أو إحصاء على لسان مسؤول	لا تكفي الإعلانات لإثبات سلسلة إحصائية مستقلة ومدققة
وثيقة تجميعية للباحث	قيم مفيدة لوصف الاتجاهات المشروطة	تعتمد المقارنة على توحيد المقامات والتعريفات والفترات
تثليث الأدلة	تقارب أو اختلاف معلومات من مصادر متعددة	لا يثبت تقارب الأدلة وحده السببية أو انتفاء التحيزات

وأُنشِئَت قاعدة بيانات رقمية من ترميز المقابلات السبع عشرة، اشتملت على (51) متغيرًا، موزعةً على النحو التالي: (38) متغيرًا موضوعيًّا، وثمانية متغيرات لحالة الاستجابة عن أسئلة المقابلة، وخمسة متغيرات تعريفية وإجرائية، ورُمِز إلى حضور الموضوع بالقيمة (1)، وإلى عدم ذكره في الإجابات المتاحة بالقيمة (0)، دون اعتبار عدم الذكر رفضًا للموضوع، أو دليلًا على عدم أهميته.

كما خُصِّصَت القيمتان (8) و(9) لمتغيرات الترميز الموضوعي لحالتي التصريح بعدم المعرفة، وعدم تقديم إجابة، على التوالي، وعُومِلتا باعتبارهما قيمتين مفقودتين في الاختبارات المرتبطة بهما، مع الإبقاء على بيانات المشارك الصالحة في سائر التحليلات، واستُخدِمت التكرارات والنسب والمقارنات الدقيقة بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات وحجم العينة، ولأن الترميز لم يُراجَع بصورة مستقلة

ISSN : 2410-1818

بواسطة مُرمِّز ثانٍ، فقد عُدَّت النتائج الاستدلالية استكشافية، دون استنتاج علاقات سببية أو تعميمها إحصائيًّا على مجتمع الدراسة، وجدول (3) يعرض خصائص هذه البيانات الرقمية.

جدول (3): خصائص البيانات الرقمية وضوابط ترميز الاستجابات

مكوّن قاعدة البيانات	الوصف المنهجي
وحدة التحليل	المشارك الواحد، 17 حالة؛ وليست أسئلة المقابلات الـ 136 حالات مستقلة
متغيرات الملف الرقمي	51 متغيرًا: 38 متغيرًا موضوعيًّا، وثمانية متغيرات لحالة الاستجابة، وخمسة متغيرات تعريفية وإجرائية
ترميز حضور الموضوع	1 =ذُكِر؛ = 0 لم يُذكَر؛= 8 عدم معرفة؛ = 9 لم تُقدم إجابة
القيم المفقودة	14 موضعًا بالقيمتين (8) و(9) ضمن مصفوفة الترميز؛ تُستبعَد من الاختبار المعني فقط
اتساق الترميز	لم تتوفر نتائج ترميز ثانٍ مستقل للمادة نفسها، ولذلك لم يُحسَب معامل اتفاق المرمزين
التحليل النصي	شمل التحليل المعجمي (17) مقابلة؛ وأُدرِجت المقابلة الأخرى في التحليل الموضوعي دون العد المعجمي
نطاق الاستدلال	نتائج استكشافية ضمن عينة قصدية من (17) مشاركًا دون تعميم احتمالي

ثانيًا: النتائج الموضوعية للمقابلات في ضوء أهداف الدراسة

أفضى التحليل الموضوعي إلى بلورة خمسة محاور مترابطة، هي: المبادرات والإنتاجات، والإبداع المعرفي، والحراك اللغوي، والحراك الترجمي، والتحديات، والشكل (1) أدناه يظهر هذه المحاور مع الموضوعات التفصيلية، وتُظهِر خريطة الموضوعات ارتباط هذه المحاور بالسؤال الرئيس للدراسة، مع الفصل بين تصورات المشاركين عن دور الترجمة عمومًا، وإفاداتهم المتعلقة بإسهامات المرصد على وجه التحديد.

ISSN : 2410-1818



الشكل (1): الخريطة الموضوعية للمحاور الرئيسية والفرعية

- **الترجمة والابتكار المجتمعي:**

الإطار التفسيري لإفادات المشاركين:

أظهرت نتائج المقابلات أن (16) مشاركًا، يمثلون (94.1٪) من إجمالي عدد المشاركين البالغ عددهم (17) مشاركًا ينظرون إلى الترجمة باعتبارها ممارسة تتجاوز النقل المباشر للمعرفة إلى تكييفها وتوطينها وإعادة توظيفها في السياقات المحلية؛ وفي المقابل، يرى مشارك واحد يمثل نسبةً قدرها(5.9٪) أن نقل المعرفة يمثل وظيفتها الأساسية، وأن إسهامها في الابتكار يتحقق في حالات خاصة، وتعكس هذه النتائج غلبة التصور القائل بإمكان مساهمة الترجمة في الابتكار المجتمعي، مع وجود تباين مفاهيمي حول حدود هذا الإسهام.

وتنوعت المجالات التي ربطها المشاركون بإمكانات الترجمة في معالجة القضايا المجتمعية؛ إذ ورد المجال الصحي والطبي في إجابات (14) مشاركًا، يمثلون نسبةً قدرها (82.4٪)، إلى جانب التعليم، والتقنية، والعمل الإنساني، وغيرها من المجالات، ويوضح الشكل (2) أدناه عدد المشاركين الأكثر حضوراً في كل مجال، وتعكس هذه الإفادات تعدد المجالات التي يمكن للترجمة أن تدعم فيها إتاحة المعرفة وتكييفها، لكنها لا تقيس بصورة مباشرة أثرًا مجتمعيًّا تحقق بفعل مبادرات المرصد، ولا تسمح بترتيب أولويات الاحتياجات المجتمعية على أساس تكرارات عينة قصدية.

ISSN : 2410-1818

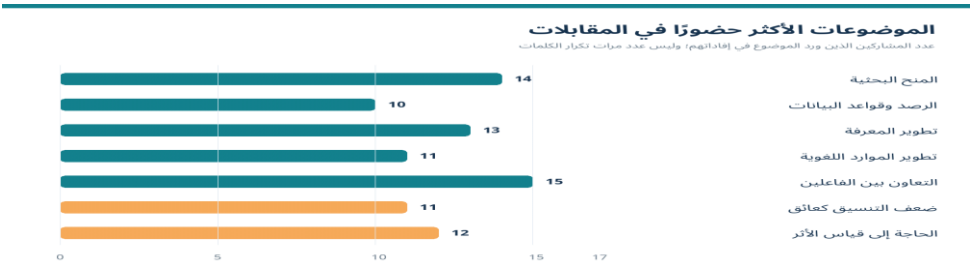

الشكل (2): توزيع أبرز الموضوعات الواردة في المقابلات

الهدف الأول: مبادرات المرصد العربي للترجمة وأنشطته وإنتاجاته

جاء تمويل البحوث والمنح في مقدمة الموضوعات المتعلقة بمبادرات المرصد؛ إذ تناوله (14) مشاركًا، يمثلون ما نسبته (82.4٪)، وتلاه الرصد وقواعد البيانات لدى (10) مشاركين يمثلون ما نسبته (58.8٪)، ثم الشراكة مع الألكسو لدى (6) مشاركين يمثلون ما نسبته (35.3٪)، ثم الفعاليات والمؤتمرات لدى (5) مشاركين يمثلون ما نسبته(29.4٪)، وتتسق هذه الإفادات مع الإعلانات المؤسسية المتعلقة بالشراكة بين هيئة الأدب والنشر والترجمة والألكسو عام (2022)، وبرنامج منح الدراسات والأبحاث والمنصة الرقمية واللجان المتخصصة واستمرار دورات المنح حتى عام (2026)، ويشير تقارب المصدرين إلى بروز التمويل البحثي والرصد المعرفي ضمن الأنشطة الأكثر وضوحًا لدى المشاركين، والجدول (4) يعرض هذه المبادرات بحسب مصادر التوثيق.

جدول (4): المبادرات والمخرجات المؤسسية بحسب مصادر التوثيق

النشاط أو المورد	مصدر البيانات	حالة الدليل المؤسسي
الشراكة التأسيسية مع الألكسو	وثائق تأسيس منشورة لعام (2022) وإفادات مقابلات	شراكة مؤسسية معلنة
برنامج منح الدراسات والأبحاث	إعلانات مؤسسية عن البرنامج ودوراته، وإفادات مستفيدين	البرنامج مُعلَن، وتتطلب أعداد المستفيدين والمشروعات سجلات موحدة
الرصد، والببليوغرافيا، والمنصة الرقمية	إعلانات تدشين وتقارير منشورة عام 2025))	بنية رقمية معلنة
قوائم المترجمين والناشرين	بيانات مؤسسية منشورة عام (2025)	أعداد معلنة، لا تعني بالضرورة نشاطًا تشغيليًّا لجميع المسجلين

ISSN : 2410-1818

النشاط أو المورد	مصدر البيانات	حالة الدليل المؤسسي
لجان الإشراف والعمل المتخصص	خبر تأسيس اللجان (2024)	تأسيس لجان مؤسسية معلنة
فعاليات ومسابقات وأنشطة تدريبية مذكورة في الإفادات	إفادات مشاركين متفرقة	تستلزم تحديد الفعاليات وإثبات تنفيذها من وثائق مستقلة

يقتضي تصنيف أنشطة المرصد التمييز بين برنامجه لمنح الدراسات والأبحاث وبرنامجه لدعم ترجمة الكتب التابعة للهيئة، ومن بينها مبادرة (ترجم)، ويترتب على اختلاف أهداف البرامج ووحدات مخرجاتها عدم جواز جمع أعداد المنح البحثية والكتب المترجمة والمشروعات المقبولة ضمن مؤشر واحد.

وأظهرت المقابلات تباينًا في مصادر معرفة المشاركين بالمرصد، بين الإفادة المستندة إلى الاستفادة المباشرة من إحدى المنح، والمعرفة العامة بالبرامج، وطرح مقترحات لتطوير أنشطة مستقبلية، وقد وردت شهادتان عن الاستفادة المباشرة من التمويل البحثي، في حين تفاوتت بقية الإشارات المتعلقة بالمبادرات بين مستويات متفاوتة من المعرفة والاطلاع عليها، وبذلك تمثل تكرارات الذكر مستوى حضور الأنشطة في الإفادات، ولا تصلح وحدها لقياس نطاق الاستفادة الفعلية منها.

وتنسجم هذه النتيجة مع تأكيد (Bowen, 2009) على ضرورة مراعاة مصدر الوثيقة، ووظيفتها التي أُعِدَّت لأجلها، وسياق إنتاجها؛ إذ تصلح الإعلانات المؤسسية لإثبات الإعلان عن المبادرة أو إطلاقها، في حين يتطلب تقدير حجم التنفيذ والفاعلية سجلات تشغيلية ومؤشرات نتائج قابلة للتحقق والمقارنة.

الهدف الثاني: إسهام مبادرات المرصد في تعزيز الإبداع المعرفي

تناول (13) مشاركًا يمثلون نسبةً قدرها (76.5٪) دور المرصد في دعم البحث والإنتاج المعرفي، في حين أشار (12) مشاركًا يمثلون ما نسبته (70.6٪) إلى ضرورة متابعة الاستفادة من نتائج الأبحاث وقياس أثرها، كما هو موضح في الشكل (3) أدناه، ويشير هذا التوزيع إلى حضور بُعدين متكاملين في تصورات المشاركين: توفير الموارد اللازمة لإنتاج المعرفة، وتحويل المخرجات البحثية إلى تطبيقات قابلة للاستخدام، وتوفر الوثائق وإفادات المستفيدين شواهد على أنشطة التمويل والإتاحة، في حين لا تتوافر بيانات كافية لتقدير حجم التبني المؤسسي للمخرجات والنتائج الناجمة عنه.

كما أبرزت الإفادات فجوة محتملة بين إنتاج المخرجات البحثية وتطبيقها؛ إذ نوقشت الحاجة إلى متابعة ما بعد النشر وربط النتائج بالجهات القادرة على الاستفادة منها، وتُظهر هذه الملاحظات أن عدد الأبحاث أو المنح يعكس حجم النشاط البحثي أكثر مما يعكس الأثر المعرفي المتحقق، ويستلزم

ISSN : 2410-1818

قياس الأثر تحديد الجهات المتبنية للنتائج، وطبيعة الأدوات أو السياسات المستحدثة، ومدى استخدامها واستدامة تطبيقها.

ويقدم نموذج نقل المعرفة إلى التطبيق الذي طوره (Graham et al., 2006) إطارًا تفسيريًّا لهذا التباين؛ إذ يميز بين إنتاج المعرفة، وتكييفها، ونشرها، واستخدامها في الواقع العملي وتقويم آثارها، وفي ضوء نتائج الدراسة يبدو إسهام المرصد أكثر وضوحًا في مراحل الدعم والإنتاج والإتاحة، في حين تظل المراحل المرتبطة بالتبني والتغير الناتج عن الاستخدام بحاجة إلى أدلة إضافية.



الشكل (3): المسار التفسيري للانتقال من المبادرات إلى المخرجات والأثر المجتمعي

الهدف الثالث: مساهمة المرصد في تطوير الحراك اللغوي

أشار (11) مشاركًا، يمثلون (64.7٪) إلى أهمية تطوير الموارد اللغوية الرقمية المتخصصة، وتناول تسعة مشاركين يمثلون ما نسبته (52.9٪) قضايا المصطلحات والمعاجم، فيما أشار ستة مشاركين، يمثلون (35.3٪) إلى تنويع لغات المصدر، وتعزيز الترجمة من العربية إلى لغات أخرى، وتعكس هذه النتائج اهتمامًا بتوسيع الموارد اللغوية المتاحة وتحديثها، وتؤكد الوثائق وجود منصة ببليوغرافية لرصد الكتب المترجمة، غير أن وظيفة هذه المنصة تختلف عن وظيفة المدونات النصية المتخصصة، وقواعد المصطلحات المعيارية.

يوضح الشكل (4) أدناه توزيع لغات المصدر في الوثيقة التجميعية، وقد أظهرت البيانات الواردة في هذه الوثيقة استحواذ الإنجليزية على (94.4٪) من لغات مصدر الكتب المسجلة، مقابل (2.4٪) للفرنسية، و(3.2٪) لبقية اللغات مجتمعة، ويشير هذا التوزيع ضمن نطاق السجلات المشمولة في الوثيقة، إلى تركز واضح في لغة المصدر، ويتصل بمطالبات المشاركين بتوسيع التنوع اللغوي، ولا يمكن تعميمه على مجمل حركة الترجمة العربية دون معرفة حجم قاعدة السجلات وفترة تغطيتها وقواعد تصنيفها، وتبرز دراسة (Amano et al., 2016) أهمية إتاحة المعرفة العلمية بلغات متعددة في الحد من عوائق الوصول إليها.

ISSN : 2410-1818



الشكل (4): التوزيع النسبي للغات المصدر في السجلات الوثائقية المعلنة

ويرتبط تطوير الموارد المصطلحية بالحاجة إلى ضبط المفاهيم، وتحقيق الاتساق بين التخصصات؛ إذ يحدد معيار(ISO 704:2022) مبادئ تنظيم المصطلحات وإدارة المفاهيم، ويتطلب تقييم مساهمة المرصد في هذا المجال بيانات عن الموارد التي أُنتجت بالفعل، ومجالات تغطيتها، وآليات تحديثها، ومعدلات استخدامها.

وتوضح دراسة (Baker, 2004) الأهمية البحثية للمدونات اللغوية في فحص الظواهر الترجمية، اعتمادًا على الأدلة النصية، كما يقدم معيار(ISO 704:2022) أساسًا مرجعيًا للعمل المصطلحي، وتدعم هذه الأدبيات أهمية تطوير الموارد اللغوية الرقمية التي تناولتها المقابلات، إلا أن البيانات الحالية لا توفر قياسًا مباشرًا لتحسن جودة الترجمة، أو درجة توحيد المصطلحات نتيجة نشاط المرصد.

الهدف الرابع: إسهامات المرصد في تنمية الحراك الترجمي العربي

برز التعاون والربط بين الفاعلين في قطاع الترجمة في إفادات (15) مشاركًا، ويمثلون ما نسبته (88.2٪) في حين تناول تسعة مشاركين يمثلون (52.9٪) التنظيم المهني والمأسسة، وتناول عدد مماثل معايير الجودة، وتؤيد المصادر المؤسسية وجود شراكات ولجان ومنصة متخصصة؛ حيث أشار خبر منشور في أكتوبر(2025) إلى احتواء المنصة على أكثر من (800) مترجمٍ متخصص، وأكثر من (2000) دار نشر، وما يزيد على (100) ألف سجل ببليوغرافي، وتمثل هذه الأرقام حجمًا مؤسسيًّا معلنًا للمنصة في تاريخ النشر، ولا تعبر بذاتها عن مستوى التفاعل الفعلي بين مستخدميها.

وتشير هذه النتائج إلى إسهام المرصد في إتاحة بنية معلوماتية وتنظيمية يمكن أن تدعم التواصل المهني بين الجهات العاملة في الترجمة، ويتطلب تقدير فاعلية هذا الدور وجود مؤشرات تشغيلية تتناول المشروعات المشتركة المنجزة، والخدمات المستخدمة، ونتائج التدريب، وتقييم جودة المخرجات، وقد تناولت بعض الإفادات ضرورة انتقال الشراكات من مرحلة الاتفاقات الرسمية إلى إنتاج نتائج عملية قابلة للتوثيق.

وتتسق هذه القراءة مع ما تناولته تقارير صناعة اللغة الأوروبية، وإطار كفايات الترجمة المحدث (ELIS2026 ,) بشأن تزايد أهمية المهارات الرقمية والتحريرية والنقدية والأخلاقية، وتوفر هذه

ISSN : 2410-1818

الأدبيات أساسًا مقارنًا لتفسير تحديات التطوير المهني، مع ضرورة مراعاة اختلاف السياق المؤسسي والأسواق العربية عن السياقات الأوروبية التي تناولتها تلك المصادر.

الهدف الخامس: التحديات والعوائق التي تحد من فاعلية المرصد

جاء ضعف التنسيق والتكامل في مقدمة التحديات المذكورة لدى (11) مشاركًا يمثلون ما نسبته (64.7٪)، تلاه التحول التقني والذكاء الاصطناعي لدى عشرة مشاركين يمثلون (58.8٪)، ثم التمويل والإجراءات، وتشتت المصطلحات، وفجوة البحث والتطبيق لدى تسعة مشاركين لكل موضوع، ويمثلون ما نسبته (52.9٪)، وتعكس هذه النتائج تنوع التحديات بين ما يرتبط بتنظيم القطاع عمومًا وما يتصل بآليات تنفيذ برامج المرصد، بما في ذلك إجراءات التواصل والمتابعة المرتبطة بالمنح.

وتباينت تصورات المشاركين بشأن الذكاء الاصطناعي؛ إذ ارتبط في بعض الإجابات بمخاطر الاعتماد المفرط على الترجمة الآلية، والتحولات المهنية المحتملة، وارتبط في إجاباتٍ أخرى بفرص رفع الكفاءة، وتطوير الأدوات، وتوسيع التدريب على التحرير اللاحق والمراجعة، وهذا التباين يفيد أن ذكر الذكاء الاصطناعي لا يعكس بالضرورة موقفًا مؤيدًا أو معارضًا، بل يتطلب تفسيرًا سياقيًّا لمضمون الإفادة.

وفي تفسير هذه التحديات، تبرز ضرورة الفصل بين الخبرات المباشرة المتعلقة بتنفيذ البرامج والتصورات العامة عن واقع قطاع الترجمة، كما يوفر إطار نقل المعرفة إلى التطبيق (Grahamal., et 2006)، تفسيرًا نظريًّا لاحتمال تعثر الانتقال من تمويل الأبحاث إلى استخدام نتائجها، ولا تسمح المقابلات بترتيب العوائق بحسب حجم تأثير سببي مقاس.

ثالثًا: العلاقات الموضوعية والفروق الإحصائية الاستكشافية

أظهر تحليل تزامن الرموز أن المنح البحثية وتعزيز الإنتاج المعرفي، وردا معًا لدى (13) مشاركًا، بمعامل تشابه Jaccard بلغ (0.93)، في حين اقترن طلب قياس الأثر بذكر فجوة التطبيق لدى (9) مشاركين، بمعامل بلغ (0.75)، وتصف هذه المعاملات نسبة التداخل بين مجموعات المشاركين الذين تناولوا كل زوج موضوعي، ولا تمثل مقاييس للتأثير السببي، وقد تتأثر قيمها بتقارب التعريفات الموضوعية، وبصياغة أسئلة المقابلات.

ISSN : 2410-1818

جدول (5): درجة الاشتراك بين أزواج مختارة من الموضوعات

الزوج الموضوعي	الحالات المشتركة	ذكر أحد الموضوعين على الأقل	معامل التشابه Jaccard
المنح البحثية / الإنتاج المعرفي	13	14	0.93
قياس الأثر /فجوة التطبيق	9	12	0.75
التعاون / المنح البحثية	13	16	0.81
الموارد اللغوية / الذكاء الاصطناعي بوصفه فرصة	11	14	0.79

وتشير معاملات التشابه إلى تقارب حضور بعض الموضوعات في إجابات المشاركين أنفسهم، وبوجه خاص المنح البحثية والإنتاج المعرفي، وفجوة التطبيق والدعوة إلى قياس الأثر، كما تم الإشارة إليه في جدول (5) أعلاه، وتظلُّ هذه النتائج وصفيةً داخل العينة المدروسة، ولا تعني وجود ارتباط بين درجات كميةٍ مُقاسَة بأداة معيارية.

- **العلاقات الثنائية بين الأكواد: اختبار (فيشر) ومعامل (Phi)**

أُجرِيت تسع مقارنات بين متغيرات الترميز الثنائية، باستخدام اختبار (فيشر) الدقيق، ثنائي الطرف؛ لملاءمته حالات صغر العينة، وانخفاض التكرارات المتوقعة في الجداول الثنائية، وحُسِبَ معامل Phi لوصف اتجاه الاقتران وقوته، ثم صُحِّحَت قيم الدلالة بطريقة Benjamini & Hochberg (1995)؛ للتحكم في معدل الاكتشافات الخاطئة عبر المقارنات التسع، واختلف حجم البيانات الصالحة بين المقارنات بحسب حالات الإجابة المفقودة، وقد استُخدِمت هذه الإجراءات لأغراض استكشافية، ولم يتم التعامل مع الرموز بوصفها درجات لمقياس اتجاهات، وجدول (6) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (6): نتائج اختبار (فيشر)، ومعامل(Phi) ، وقيم الدلالة المعدلة

الموضوعان المقارنان	N	معامل Phi	P value
المنح البحثية × الدعوة إلى قياس الأثر	17	0.040	1.000
ذكر قواعد الرصد × طلب الموارد اللغوية	15	0.200−	0.600
ضعف التنسيق × المطالبة بمأسسة القطاع	17	0.537	*0.050

ISSN : 2410-1818

الموضوعان المقارنان	N	معامل Phi	P value
تحديات الذكاء الاصطناعي × اعتباره فرصة	17	0.240	0.537
نقص التدريب × المطالبة بالتأهيل	17	0.310	0.335
تشتت البيانات × طلب قواعد مفتوحة	17	0.540	*0.044
فجوة التطبيق × الدعوة إلى قياس الأثر	17	0.350	0.294
ذكر المنح × تحديات التمويل والموارد	17	0.182	0.577
الجودة والمعايير المهنية × نقص الكفاءات	17	0.653	*0.015

أظهرت نتائج اختبار (فيشر) الدقيق(Fisher's Exact Test) ، ومعامل الارتباط الثنائي(Phi) ، تفاوتًا في قوة واتجاه العلاقات بين الموضوعات المستخلصة من مقابلات المشاركين، وسُجِّلَت أقوى علاقة ارتباط موجبة بين الجودة والمعايير المهنية ونقص الكفاءات؛ إذ بلغ معامل (Phi) قيمة(0.653) عند مستوى دلالة (p=0.015)، وتلتها في المرتبة الثانية العلاقة بين تشتت البيانات والمطالبة بتوفير قواعد بيانات مفتوحة بمعامل ارتباط بلغ (Phi=0.540)، ومستوى دلالة (p=0.044)، ثم العلاقة بين ضعف التنسيق والمطالبة بمأسسة قطاع الترجمة بمعامل ارتباط عند قيمة(Phi=0.537) ، ومستوى دلالة (p=0.050) تقريبًا ، وتؤكد هذه المؤشرات الأولية وجود اقتران موضوعي موجب بين التحديات المهنية والتنظيمية والحلول التطويرية المرتبطة بها في إفادات المشاركين، مما يعكس ترابطًا قويًّا بين القضايا المتعلقة بتأهيل الكفاءات، وتنظيم المعلومات، وتعزيز التنسيق المؤسسي ضمن تصورات أفراد العينة.

وفي المقابل، أظهرت بقية المقارنات علاقات ارتباط ضعيفة إلى متوسطة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، ومن أبرزها العلاقة بين فجوة التطبيق والدعوة إلى قياس الأثر (Phi=0.350, p=0.294)، والعلاقة بين نقص التدريب والمطالبة بالتأهيل (Phi=0.310, p=0.335)، والعلاقة بين تحديات الذكاء الاصطناعي والنظر إليه بوصفه فرصة(Phi=0.240, p=0.537) ، كما ظهرت علاقة سالبة ضعيفة بين ذكر قواعد الرصد والمطالبة بتطوير الموارد اللغوية (Phi=-0.200, p=0.600)، في حين كانت العلاقة بين ذكر المنح البحثية والدعوة إلى قياس الأثر شبه معدومة (Phi=0.040, p=1.000)، وتعكس هذه النتائج اختلاف أنماط التزامن في تناول القضايا البحثية والمهنية والتنظيمية، دون أن يشير ضعف الاقتران بالضرورة إلى غياب الصلة الموضوعية بينها.

ISSN : 2410-1818

- **الفروق في حضور الموضوعات لدى المشاركين أنفسهم:**

استُخدِم اختبار (ماكنمار) الدقيق ثنائي الطرف لمقارنة حضور أربعة أزواج من الموضوعات لدى المشاركين أنفسهم، وذلك باعتبار البيانات ثنائية ومترابطة، وقد صُحِّحَت قيم الدلالة ضمن مجموعة المقارنات الأربع بطريقة Benjamini & Hochberg (1995)، وتتناول هذه الاختبارات الفروق في احتمالية ذكر موضوع مُقارنةً بآخر، ولا تقيس تفضيل الأنشطة أو تقييم فعاليتها.

جدول (7): نتائج اختبار(ماكنمار) الدقيق لمقارنات الموضوعات المترابطة

الموضوعان المقارنان	N	عدد من ذكروا الموضوع الأول	عدد من ذكروا الموضوع الثاني	P value
المنح البحثية مقابل تسمية شراكة الألكسو	14	12	6	0.031
المنح البحثية مقابل قواعد الرصد	15	13	10	0.375
التنسيق مقابل التحدي التقني	17	11	10	1.000
الذكاء الاصطناعي كفرصة مقابل البيانات المفتوحة	17	14	12	0.500

أظهرت نتائج اختبار (ماكنمار) الدقيق (Exact McNemar Test) حسب جدول (7) أعلاه تفاوتًا في تكرار ورود الموضوعات المترابطة ضمن إفادات المشاركين، فقد سُجِّلَ أعلى فرق بين ذكر المنح البحثية والإشارة إلى شراكة المرصد مع منظمة (الألكسو)، حيث أشار (12) مشاركًا، من أصل (14) مشاركًا، لديهم بيانات صالحة للمقارنة، ويمثلون ما نسبته (85.7٪)، إلى المنح البحثية، مقابل ستة مشاركين، يمثلون (42.9٪)، ذكروا شراكة (الألكسو)، وبلغ هذا الفرق مستوى الدلالة الإحصائية الأولية (p=0.031)، وتشير هذه النتيجة إلى بروز برامج المنح البحثية بصورة أكبر من الشراكة المؤسسية مع الألكسو في إفادات المشاركين، مما يعكس تفاوتًا في مستوى حضور المبادرات والأنشطة المؤسسية للمرصد في تصورات أفراد العينة.

وفي المقابل، لم تُظهِر المقارنات الأخرى فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث وردت المنح البحثية لدى (13) مشاركًا، من أصل (15)، ويمثلون (86.7٪)، مقابل (10) مشاركين، يمثلون (66.7٪)، ذكروا قواعد الرصد (p=0.375)، كما تقارب تكرار الإشارة إلى ضعف التنسيق والتحديات التقنية، حيث ورد الموضوعان لدى (11) مشاركًا يمثلون (64.7٪)، و(10) مشاركين يمثلون نسبةً قدرها (58.8٪) على التوالي (p=1.000)، وفيما يتعلق بالتقنيات الحديثة أشار(14)

ISSN : 2410-1818

مشاركًا، يمثلون (82.4٪) إلى الفرص المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مقابل (12) مشاركًا، يمثلون (70.6٪)، تناولوا أهمية البيانات المفتوحة (p=0.500)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب حضور عدد من القضايا التنظيمية والتقنية في إجابات المشاركين، دون وجود دليل إحصائي كافٍ على اختلاف معدلات ذكرها.

- **تحليل تكرارات المفاهيم والمصطلحات:**

أُجرِيَ تحليل معجمي استكشافي لمجموعات من المصطلحات ذات الصلة بمحاور الدراسة في (17) مقابلة، كما هو موضح في جدول (8) أدناه، وقد تم تحليل نصوصها إلكترونيًّا، وبلغ تكرار مفردات الشراكات والتنسيق (84) مرة، والذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية (55) مرة، والمنح والتمويل (48) مرة، والرصد والبيانات (44) مرة، بحسب قاموس المفردات المستخدم، ويعكس هذا الإحصاء مرات ورود المفردات، ويتأثر بطول الإجابات، وتنوع صيغ التعبير، ولا يقيس تلقائيًّا أهمية الموضوع أو موقف المشارك منه.

جدول (8): التوزيع المعجمي للمفردات المرتبطة بمحاور الدراسة

مجموعة المفردات	مرات الظهور	المشاركون الذين وردت لديهم المفردات من (17)
الشراكات والتنسيق	84	15
الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية	55	13
المنح والتمويل	48	13
الرصد والبيانات	44	12
المصطلحات والمعاجم	30	9
الاستفادة والتطبيق	24	9

أظهرت نتائج التحليل المعجمي تفاوتًا في تكرار المفردات المرتبطة بمحاور الدراسة، ومدى انتشارها بين المشاركين، فقد تصدرت مفردات الشراكات والتنسيق قائمة المجموعات المدروسة بواقع (84) مرة ظهور، مُسجلةً حضورًا لدى (15) مشاركًا، تلتها في المرتبة الثانية مفردات الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية، بواقع (55) مرة ظهور، ورُصِدت لدى (13) مشاركًا، وجاءت في المرتبة الثالثة مفردات المنح والتمويل، بواقع (48) مرة ظهور، لدى (13) مشاركًا، ويشير هذا التوزيع إلى بروز القضايا المرتبطة بالتعاون المؤسسي، والتحولات التقنية، والدعم البحثي في الخطاب المتعلق بالترجمة وأنشطة المرصد؛ مما يعكس تعدد الجوانب التنظيمية والمعرفية والمهنية التي تناولتها المقابلات.

ISSN : 2410-1818

وفيما يتعلق بالجوانب المعلوماتية واللغوية، سجلت مفردات الرصد والبيانات (44) مرة ظهور، لدى (12) مشاركًا، بينما وردت مفردات المصطلحات والمعاجم (30) مرة ظهور، لدى (9) مشاركين؛ ويعكس ذلك حضور القضايا المتعلقة بتوثيق المعرفة، وتنظيم البيانات، وتطوير الموارد اللغوية المتخصصة ضمن المناقشات.

أما مفردات (الاستفادة والتطبيق) فقد سجلت أدنى معدل مرات ظهور بين المجموعات المدروسة بواقع (24) مرة ظهور، رُصِدت لدى (9) مشاركين؛ مما يشير إلى انخفاض كثافتها المعجمية مقارنةً بالمفردات المرتبطة بالشراكات، والتقنية، والتمويل، دون أن يدل ذلك بالضرورة على انخفاض أهميتها لدى المشاركين أو محدودية الممارسات التطبيقية للمبادرات.

وبوجهٍ عام، تكشف النتائج عن تنوع الموضوعات المتداولة في المقابلات، مع بروز الجوانب المؤسسية، والتقنية، والبحثية، في التوزيع المعجمي، وهي مجالات تتصل بصورة مباشرة بأهداف الدراسة المتعلقة بمبادرات المرصد العربي للترجمة وإسهاماته في الإبداع المعرفي، والحراك اللغوي والترجمي، ومع ذلك، فإن مرات ظهور المفردات تعكس كثافة استخدامها في النصوص فحسب، ولا تمثل مقياسًا مباشرًا لاتجاهات المشاركين، أو درجة أهمية الموضوعات، أو فاعلية أنشطة المرصد؛ إذ تتأثر بطول الإجابات، وصياغة الأسئلة، وتنوع المصطلحات المستخدمة؛ ولهذا تُعَدُّ هذه النتائج مؤشرات وصفية مكملة للتحليل الموضوعي للمقابلات، ولا تكفي بمفردها لإثبات أثر المرصد في تعزيز الابتكار المجتمعي.

رابعًا: تحليل الوثائق والإحصاءات المتعلقة بأنشطة المرصد

- **التطور السنوي للمشروعات والمستفيدين:**

أظهرت الوثيقة التجميعية، كما هو موضح في جدول (9) أدناه، تطورًا في أعداد المشروعات البحثية المعتمدة؛ حيث بلغت (85) مشروعًا في عام (2022)، وارتفعت إلى (105) مشروعات عام (2023)، لتصل إلى (110) مشروعات عام (2024)، وقد نتج عن ذلك زيادة عددية بلغت (20) مشروعًا، محققةً معدل تغير سنوي قدره (23.5٪) في عام (2023)، و(5) مشروعات إضافية بمعدل تغير سنوي قدره (4.8٪) عام (2024)، محققةً زيادة كلية بلغ نسبةً قدرها (29.4٪) بين عامَيْ (2022) و(2024)، وتجدر الإشارة إلى أن صلاحية هذه المقارنة الزمنية تعتمد على تجانس تعريف (المشروع المعتمد) عبر السنوات، لا سيما أن الوثيقة تتضمن مؤشرات أخرى للمنح والبحوث تختلف في وحد العد والنطاق.

ISSN : 2410-1818

جدول (9): التطور السنوي للمشروعات البحثية المعتمدة وفق البيانات الواردة في الوثيقة

السنة	المشروعات المعتمدة	التغير العددي عن السنة السابقة	معدل التغير السنوي
2022	85	-	-
2023	105	20	% 23.5
2024	110	5	% 4.8

تُعرَض بعض مؤشرات الكتب والسجلات بصيغة «أكثر من» قيمًا تمثل حدودًا دنيا لا أعدادًا نهائية؛ وعليه، يتعذر حساب معدل تغير دقيق بين الفترات، وبالمثل، يتطلب تحليل اتجاه المشروعات التقنية تحديد إجمالي عدد المشروعات المصنفة ضمن هذه الفئة وإجمالي المشروعات في كل سنة وفق معايير تصنيف ثابتة، والشكل التالي شكل (5) يوضح تطور المشروعات وفق الوثيقة التجميعية.



الشكل (5): التغير السنوي في أعداد المشروعات المعتمدة وفق البيانات المعلنة

وتأكيدًا لهذا الحراك التنموي، أورد خبر مؤسسي نشرته وكالة الأنباء السعودية، بتاريخ 9 أكتوبر، (2025) إلى أن المنصة تضم أكثر من (100) ألف سجل ببليوغرافي، وما يزيد على (800) مترجمٍ متخصص، وأكثر من (2000) دار نشر، وتعكس هذه المعطيات الحجم المعلن للمنصة في تاريخ نشر الخبر، مما يجعلها تختلف من حيث الفترة ووحدة القياس عن مؤشر «أكثر من 5500 كتاب» الوارد لعام (2024) في الوثيقة التجميعية؛ وعليه، لا يصح إجراء مقارنة عددية مباشرة أو استنتاج معدل نمو للسجلات قبل توحيد تعريف المؤشر ونطاق تغطيته.

- **التوزيعات البحثية والجغرافية ومؤشرات المشاركة:**

أوضحت بيانات الوثيقة التجميعية تباين المجالات الموضوعية للمشروعات؛ إذ تصدرتها مجالات الذكاء الاصطناعي، والترجمة الآلية، والتوطين بنسبة (32٪)، تلتها الترجمة السمعية البصرية

ISSN : 2410-1818

والمدونات بنسبة (22٪) ثم التدريب والتأهيل بنسبة (18٪)، والترجمة المتخصصة والتعريب بنسبة (16٪)، وأخيرًا التنظيم المهني بنسبة (12٪)، وتشير هذه النسب إلى حضور الموضوعات التقنية ضمن المشروعات المصنفة في الوثيقة، في حدود تعريف الفئات، والعدد الكلي للمشروعات المشمولة، كما أوردت الوثيقة توزيعًا جغرافيًّا استحوذت فيه السعودية، ومصر، والمغرب مجتمعةً على (58٪) من إجمالي التوزيع، وسجلت مجموعة دول أخرى (27٪)، وبقية الدول العربية (15٪)، في ظل غياب بيانات تفصيلية تسمح بتقدير فروق الدول منفردة.

وفي مؤشرات المشاركة والنمو، سجلت الوثيقة مشاركة نسائية بنسبة (41٪) لعام 2023، وأخرى تراكمية بنسبة (44٪)، وتوزعت الأبحاث بين (65٪) فردية، و(35٪) مشتركة، مع نسبة نمو معلنة لسجلات الكتب بلغت (120٪)، ومع ذلك فإن المقارنة بين النسب السنوية والتراكمية تظلُّ مشروطةً بمعرفة العدد الكلي الذي احتُسِبت على أساسه كل نسبة، والفترة المرجعية لها، كما يتعذر التحقق حسابيًّا من نمو السجلات بمعزلٍ عن قيمتي البداية والنهاية، وتعريف موحد لسجل، ويوضح جدول (10) أدناه تعريف المؤشرات ومقامات النسب المستخدمة في التحليل الوثائقي.

جدول (10): تعريف المؤشرات ومقامات النسب المستخدمة في التحليل الوثائقي

المؤشر	المقام أو تعريف النسبة	المعطيات المتاحة
نسبة النساء	عدد المشاركات / إجمالي المشاركين في الفترة نفسها	41٪ سنويًّا و44٪ تراكميًا
لغات المصدر	سجلات اللغة المعنية / إجمالي سجلات الكتب المصنفة	94.4٪ اللغة الانجليزية

- **التباينات بين السلاسل والمؤشرات الوثائقية:**

جدول (11): الفروق بين المؤشرات المؤسسية ذات التعريفات غير المتجانسة

المؤشر	المؤشرات الواردة بتعريفات مختلفة	أثر الاختلاف على المقارنة
منح 2023	أكثر من 40 منحة، مقابل 105 مشروعات جديدة	تختلف وحدة العد، ولا تجوز المقارنة قبل تعريف المنحة والمشروع
مستفيدو 2023	نحو 160 مستفيدًا	قد تختلف وحدة العد بين الأشخاص والفرق البحثية
السجلات	أكثر من 5500 كتاب عام (2024) / أكثر من 100 ألف سجل عام (2025)	اختلاف السنة ونوع السجل يمنع تقدير النمو مباشرة

ISSN : 2410-1818

المؤشر	المؤشرات الواردة بتعريفات مختلفة	أثر الاختلاف على المقارنة
أبحاث 2022	نحو 300 بحث مدعوم / منشور /85 مشروعًا معتمدًا	يلزم تحديد ما إذا كانت الأعداد تراكمية أم خاصة بدورة بعينها
مبادرة ترجم	منح ترجمة الكتب / منح بحوث المرصد	يختلف البرنامجان في الغاية ووحدة المخرجات

تشير الاختلافات بين المؤشرات الواردة في الوثيقة، كما هو موضح في جدول (11) أعلاه، إلى احتمال تباين الفترات المرجعية أو وحدات العد، مثل التمييز بين المنحة الممولة، والمشروع المعتمد، والبحث المنشور، أو بين الكتاب المترجم والسجل الببليوغرافي؛ ولذلك تقتصر المقارنات الزمنية على المؤشرات التي يمكن تعريفها تعريفًا متجانسًا، بينما تُعرَض القيم الأخرى بصفتها بيانات موثقة في مصادرها مع بيان حدود مقارنتها.

خامسًا: التكامل بين نتائج المقابلات والوثائق وفق أهداف الدراسة

يوضح الجدول (12) أدناه تكامل الأدلة والنتائج المتعلقة بأهداف الدراسة الخمسة، حيث كشفت عملية التكامل المنهجي بين بيانات المقابلات ومعطيات الوثائق عن تقارب في توصيف مبادرات المرصد الرئيسية، لا سيما في مجالات تمويل البحوث، والرصد الرقمي، والشراكات المهنية؛ وفي المقابل، اتسمت الأدلة المرتبطة بمعدلات توظيف المخرجات وقياس نتائج الاستفادة منها بمحدودية التفصيل، وتُبرِز هذه الموازنة بين المصدرين حقيقةً منهجية مفادها أن توثيق وجود المبادرات وحصر أنشطتها لا يعادل بالضرورة توثيق أثرها الفعلي؛ وهو ما يفسر التباين الملحوظ في كفاية الأدلة ومستواها بين أهداف الدراسة الخمسة.

جدول (12): تكامل الأدلة والنتائج المتعلقة بأهداف الدراسة الخمسة

م	الهدف	الأدلة والنتائج المستخلصة
1	المبادرات والأنشطة	تدعم المصادر المؤسسية وجود شراكة، وبرنامج منح، ومنصة للرصد، ولجان تنظيمية
2	الإبداع المعرفي	دعم البحث وإتاحة المعرفة مع إفادات عن استفادة مباشرة من التمويل
3	الحراك اللغوي	رصد ببليوغرافي للكتب، ومطالبات بتنويع اللغات وتطوير المصطلحات
4	الحراك الترجمي	شبكات مهنية، ومنصة، ولجان متخصصة وفق البيانات المعلنة
5	التحديات	تحديات تنظيمية وتقنية ومالية وتطبيقية وردت في إفادات المشاركين

ISSN : 2410-1818

واقتصرت الاختبارات الإحصائية على رصد تزامن حضور الرموز داخل المقابلات، وتتبع فروق ذكر بعض الموضوعات، وبالتالي، فهي لا تقدم دليلًا مستقلًا على وجود آثار مؤسسية أو مجتمعية بمعزلٍ عن أدلة أخرى، ومع ذلك، يكشف التحليل الوصفي عن تقارب دلالي وثيق بين مشكلات ضعف التنسيق والمطالبة بالمأسسة، وبين تشتت البيانات والحاجة إلى قواعد معلومات مفتوحة، وبين معايير الجودة وتطوير الكفاءات، وهي علاقات موضوعية تُفسَّر في ضوء مضمون الإفادات، ولا يُقصَد بها تمثيل تقديرات قياسية لأثر سلبي.

سادسًا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تبرز إفادات المشاركين مؤشرات على احتمال وجود فجوة قائمة بين مرحلتي إنتاج المعرفة وإتاحتها من جهة، ومستوى تبني نتائج الأبحاث وتوظيفها لدى الجهات المستفيدة من جهةٍ أخرى، وقد ارتبط تشخيص هذه الفجوة بجملة من المتطلبات التنظيمية، تمثلت في ضرورة التحديد الدقيق للمستفيد النهائي، وتيسير الوصول إلى النتائج البحثية، وتوثيق أواصر التعاون بين الباحثين والمؤسسات، وتفعيل آليات المتابعة بعد النشر، وتُعَدُّ هذه المحاور تفسيرات محتملة لمحدودية الاستخدام التطبيقي؛ غير أن طبيعة البيانات المتاحة لا تتيح قياس الوزن النسبي لكل عامل أو إثبات تأثيره المستقل.

ويتسق الدمج بين المقابلات والوثائق مع ما أكده (Bowen, 2009) حول فاعلية تحليل الوثائق في تعزيز الفهم السياقي، وتوسيع مصادر الأدلة، وتتلاقي الموضوعات التي تناولها المشاركون حول دور الترجمة الصحية مع نتائج مراجعة (Karliner et al., 2009) بشأن الترجمة الشفهية المهنية لبعض جوانب الارتقاء في جودة الرعاية الصحية، كما تتسق مع ما خلصت إليه دراسة (Amano et al., 2016) بشأن أثر الحواجز اللغوية في إتاحة المعرفة العلمية عالميًّا، وتُعَدُّ هذه الأدبيات إطارًا داعمًا لفهم الإمكانات المجتمعية للترجمة بوجهٍ عام، غير أنها لا ترقى إلى أن تكون دليلًا مباشرًا على تحقق هذه الآثار بفعل مبادرات المرصد.

وعلى صعيد الحراك اللغوي، أكدت دراسة (Baker, 2004) أهمية المدونات اللغوية في بناء تحليل ترجمي قائم على شواهد نصية موثقة، في حين يضع معيار(ISO 704:2022) الأطر المنهجية المنظمة للمفاهيم، وإدارة المصطلحات، وبموازاة ذلك، تُبرِز تقارير الصناعة اللغوية الأوروبية وإطار كفايات الترجمة المحدث لعام (2026) التنامي المتسارع في متطلبات المهارات الرقمية، والنقدية، والأخلاقية، بوصفها ركائز أساسية للممارسة المهنية، وتوفر هذه الأدبيات مجتمعةً إطارًا مقارنًا لتفسير اتجاهات المشاركين، مع مراعاة الاختلاف البنيوي بين السياق المؤسسي العربي والسياقات التي تناولتها المصادر الأولية، ويوضح جدول (13) أدناه هذا التقاطع بين نتائج هذه الدراسة والأدبيات العلمية المتنوعة.

ISSN : 2410-1818

جدول (13): تقاطع النتائج مع الأدبيات العلمية المتخصصة بحسب أهداف الدراسة

هدف الدراسة	الأدبيات المرجعية	الدلالة التفسيرية في ضوء النتائج
المبادرات والإنتاجات	Bowen (2009)؛ الإعلانات المؤسسية الموثقة	تؤكد أهمية التحقق من مصدر الوثيقة وسياقها ، ولا تغني الإعلانات عن تدقيق الأعداد.
الإبداع المعرفي	(Graham et al., 2006) ؛ Karliner وآخرون (2007)	تفسر آليات انتقال المعرفة إلى التطبيق، ولا تثبت بحد ذاتها أثر منح المرصد.
الحراك اللغوي	(ISO 704:2022)؛Baker (2004) ؛ Amano وآخرون (2016)	توضح أهمية المدونات والمصطلحات، وإتاحة المعرفة، دون قياس تغير قبل/ بعد مرتبط بالمرصد.
الحراك الترجمي	ELIS (2026)؛ إطار كفايات الترجمة الأوروبي (2026)	تبرز أثر المهارات الرقمية والروابط المهنية؛ وتظل مراجع قطاعية من سياقات غير عربية.
التحديات وفجوة التطبيق	(Graham et al., 2006)؛ ELIS (2026)	تقدم تفسيرًا نظريًّا محتملًا لعوائق التبني والتدريب، دون ترتيب سببي لها.

ISSN : 2410-1818

سابعًا: الاستنتاجات المستخلصة من نتائج الدراسة

تشير نتائج المقابلات والتحليل الوثائقي إلى وجود بنية مؤسسية للمرصد العربي للترجمة تضم شراكة تأسيسية، وبرامج مِنَح للدراسات والأبحاث، ومنصة ببليوغرافية ومهنية، ولجانًا متخصصة، وقد برز التمويل البحثي والرصد المعرفي وتعزيز التواصل المهني ضمن أكثر مجالات الإسهام حضورًا في إفادات المشاركين، إلى جانب مطالبات بتوسيع الموارد اللغوية، وتحسين التنسيق، والتدريب، ومتابعة الاستفادة من المخرجات.

وتتمثل الخلاصة الأساسية في أن الدليل المتاح أكثر قوة في توثيق المبادرات والموارد والمخرجات من توثيق آثارها المجتمعية المباشرة، فإثبات الانتقال من إنتاج المعرفة إلى إحداث تغير في الممارسات والخدمات يتطلب مؤشرات مستقلة عن تبني المخرجات البحثية واللغوية، ومدى استخدامها، ونتائج هذا الاستخدام.

ولم تسفر الاختبارات الاستكشافية للمتغيرات الثنائية عن علاقات أو فروق احتفظت بدلالتها الإحصائية بعد تصحيح تعدد المقارنات عند مستوى (0.05)؛ وذلك على الرغم من تسجيل قيم دلالة أولية أقل من هذا المستوى في بعض المقارنات، وتظل هذه النتائج محدودة بالسياق الوصفي لعينة قصدية صغيرة، وبقرارات الترميز المتاحة، ولا تصلح للاستدلال على علاقات سببية أو للتعميم الاحتمالي على قطاع الترجمة العربي.

5. الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إماطة اللثام عن الدور الذي تضطلع به مبادرات وأنشطة المرصد العربي للترجمة في المملكة العربية السعودية في خدمة الترجمة وتطوير الحراك الترجمي في المجتمعات العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تصدر تمويل البحوث والمنح قائمة مبادرات وأنشطة المرصد رغم وجود العديد من الأنشطة والمبادرات الأخرى، كالفعاليات، والمؤتمرات، ومبادرة (ترجم)، والشراكة مع الألكسو، كما أظهرت النتائج الدور الفعال للمرصد في دعم الجانب البحثي والإنتاجي؛ بغية الوصول إلى تحقيق الإبداع المعرفي من خلال تذليل الصعاب للباحثين وتسهيل مهامهم، مع التشديد على ضرورة الاستفادة من نتائج الأبحاث من خلال التبني المؤسسي للمخرجات والنتائج الناجمة عن هذه الأبحاث.

وخلصت الدراسة إلى تأكيد تعزيز المرصد للحراك اللغوي من خلال توسيع الموارد اللغوية المتاحة وتحديثها، وتوفير منصة ببليوغرافية لرصد الكتب المترجمة، مع التوصية بالاهتمام بتوحيد المصطلحات، وإنشاء المعاجم، وتعزيز الترجمة من العربية إلى لغات أخرى، كما أكدت إسهام المرصد

ISSN : 2410-1818

في تعزيز الحراك الترجمي اللغوي من خلال إنشاء بنية معلوماتية وتنظيمية للمترجمين والجهات العاملة في الترجمة في الوطن العربي تدعم التواصل المهني بين هذه الجهات، وتؤسس لشراكة مهنية وتدريبية في مجال الترجمة، مع التوصية بضرورة انتقال هذه الشراكات من مرحلة الاتفاقات الرسمية إلى نتائج عملية قابلة للتطبيق بشكل أكبر، وأظهرت نتائج الدراسة تنوعًا في التحديات التي تواجه المرصد، وتشمل هذه التحديات ضعف التنسيق، ومجاراة التحول الرقمي، والحصول على فرص التمويل، وعدم توحيد المصطلحات وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة (Jibreel, 2023) و(Alotaibi, 2024) فيما يتعلق بدور المرصد في دعم الحراك الترجمي وتأتي نتائج الدراسة تعزيزا لما سبق وتاكيد على الدور الإبتكاري والمعرفي للمرصد في رفد الخراك اللغوي والترجمي في الوطن العربي .

الآثار التربوية:

تعزز نتائج هذه الدراسة العديد من الجوانب التربوية، وفيما يلي عرض لأهم الآثار التربوية لهذه النتائج:

- تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز ثقافة (الابتكار المجتمعي) في المؤسسات التعليمية، حيث تركز على ضرورة ربط مخرجات التعليم في مجال الترجمة بمهارات الابتكار المعرفي والتقنيات الحديثة، وتضمين هذه المهارات والتقنيات في برامج إعداد المترجمين في الجامعات العربية.
- تنمي نتائج هذه الدراسة الاهتمام بالبيئات التدريبية الرقمية من خلال تشجيع الطلاب والباحثين على المشاركة في الفعاليات والأنشطة المختلفة للمرصد، والاستفادة من المنصات المعرفية التي يديرها المرصد؛ من أجل تطوير كفاءتهم الترجمية واللغوية.
- تركز النتائج على ضرورة ربط الجوانب التعليمية والبحثية في مجال الترجمة واللغويات بالابتكار وريادة الأعمال بما يحقق تحسين جودة المخرجات التعليمية في أقسام الترجمة وتحقيق عوائد اقتصادية من الأبحاث المقدمة تسهم في تطوير المؤسسات التعليمية.

الآثار الاجتماعية:

إلى جانب الآثار التربوية الآنفة الذكر تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الآثار الاجتماعية التالية:

- تسهم الدراسة الحالية في زيادة وعي المترجمين بمفاهيم الابتكار المجتمعي والتنمية المعرفية، وتوجه اهتماماتهم نحو مجالات الابتكار المعرفي.
- تثري الدراسة محتويات المكتبة العربية في مجال ربط الترجمة بمحيطها الاجتماعي، وتغيير مفهومها من مجرد نقل لغوي محايد إلى فعل اجتماعي مبتكر.

ISSN : 2410-1818

- تقود نتائج هذه الدراسة إلى تعزيز الفكر الإبداعي داخل المجتمعات العربية من خلال ربط عملية الترجمة بجوانب الابتكار والتجديد.
- تعزز هذه الدراسة قيم التواصل والتفاهم والتعايش المجتمعي من خلال التأكيد على الترجمة كقيمة حضارية لتعزيز التواصل بين المجتمعات التي لا تربطها لغة مشتركة.
- تفتح نتائج هذه الدراسة آفاقًا جديدة للمترجمين كرواد أعمال يتميزون بالابتكار والتجديد، واستخدام التقنيات الحديثة، بما يساعدهم على تحقيق متطلبات سوق العمل في مجال الترجمة.
- ترسخ نتائج هذه الدراسة مكانة اللغة العربية كوسيلة للتواصل مع الثقافات الأخرى من خلال نقل العلوم المختلفة من اللغة العربية وإليها، مع التأكيد على ضرورة مواكبة التحول الرقمي العالمي.

محددات الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على تناول دور المرصد العربي للترجمة بالمملكة العربية السعودية في الحراك اللغوي الترجمي دون مناقشة المؤسسات الأخرى.
- تعتمد هذه الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل مبادرات وأنشطة المرصد، وكذلك توظيف المقابلات شبه المنظمة في جمع بيانات الدراسة وتحليلها للخروج بالنتائج والتوصيات.

الأبحاث والدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسة مستقبلية لمقارنة تجربة المرصد العربي للترجمة مع تجارب مؤسسات ترجمية أخرى في الوطن العربي.
- إجراء دراسة مستقبلية تتناول مدى التنسيق والتعاون والتكامل بين المرصد العربي للترجمة ومؤسسات ترجمية أخرى رائدة في الوطن العربي.
- إجراء دراسة مستقبلية تجريبية حول أثر مبادرات وأنشطة المرصد على طلاب أقسام الترجمة في الجامعات السعودية.

الشكر والعرفان:

حصل هذا البحث على المنحة رقم (777) من المرصد العربي للترجمة التابع لمنظمة الألكسو، وبدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة بالمملكة العربية السعودية.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو رحمة، أماني. (2015). حركة الترجمة في العالم العربي. مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، مجلة ذوات، (8)، 1-23.

البحيري، محمد مهيوب. (2025). تحسين الترجمة الصوتية الفورية من الإنجليزية إلى العربية تقييم متعدد الأبعاد للدقة والطلاقة والحساسية الثقافية. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، (48)، 871-892. https://doi.org/10.55074/hesj.vi48.1512

تركي، شيماء عبد الفتاح، وعبد الجواد، نهال حلمي، وقطيط، عدنان محمد أحمد .(2023). إطار استرشادي مقترح للكفايات المهنية للمترجمين في الوطن العربي: دراسة في بيداجوجيا الترجمة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (107)، 79 -179. https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.288920

التميمي، رجحان عبد الخالق. (2013).. حركة الترجمة والتعريب في الوطن العربي: تاريخها، ومعطياتها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 10 (1)، 71- 88. https://doi.org/10.51405/0639-010-001-003

رشدي، رنا. (2018). الترجمة والتحرر الفكري من هيمنة الغرب: مشروع السنهوري 1948. *مجلة الشعر المقارن*. 219-253. https://www.jstor.org/stable/26496391

عبد الستار، وسام. (2022). دور الترجمة في الحفاظ على التنوع الثقافي وأثر ذلك على التعايش المجتمعي: مؤتمر التنوع الثقافي أساس التكامل الوطني كلية الآداب/جامعة واسط ٢٠٢٢. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 14(3)، 484-509. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2508

القرعاوي، وداد بنت صالح .(2024). جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية: دراسة وصفية. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، 10(عدد خاص)، 483-534. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1739339

مبسوط، جلال .(2021). الترجمة وتحقيق التواصل بين الثقافات. *مجلة تمثلات الثقافية والفكرية*، 5(1)، 70-103. https://asjp.cerist.dz/en/article/158759

مرداسي، إيمان .(2022). دور المجاميع والهيئات العربية في عملية الترجمة في الوطن العربي وآفاقها المستقبلية. *مجلة معالم*، 13(عدد خاص)، 120-132. https://doi.org/10.33705/1111-010-950-013

ISSN : 2410-1818

المرصد العربي للترجمة. (2026). بيلوغرافيا الكتب المترجمة ودليل المترجمين ودور النشر. هيئة الأدب والنشر والترجمة ومنظمة الألكسو. تم الاسترجاع في 14 نوفمبر 2026. https://arabtranslation.org

وكالة الأنباء السعودية (26 أكتوبر، 2022). وزارة الثقافة توقع مذكرة تفاهم مع منظمة الألكسو لتأسيس المرصد العربي للترجمة في الرياض. https://www.spa.gov.sa/2395879

وكالة الأنباء السعودية (20 مايو، 2024). هيئة الأدب والنشر والترجمة ومنظمة الألكسو «تطلقان المرصد العربي للترجمة». https://www.spa.gov.sa/N2107096

وكالة الأنباء السعودية (20 سبتمبر، 2024). انطلاق أعمال لجان المرصد العربي للترجمة لدعم وتطوير قطاع الترجمة والنشر في العالم العربي . https://spa.gov.sa/N2174817

وكالة الأنباء السعودية (9 أكتوبر، 2025). المرصد العربي للترجمة، ندوة ضمن معرض «الرياض تقرأ»، https://www.spa.gov.sa/N2417156

ثانيًا: المراجع الإنجليزية:

Abu-Rayyash, H. (2024). From Niche to mainstream: Tracing the trajectory of fansubbing in the Arab world. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, *7*(2), 54-66. https://doi.org/10.32996/ijllt.2024.7.2.8

Alamri, M. A., & Qadha, A. M. (2025). The Impact of Pronunciation Clarity on the Accuracy and Speed of Simultaneous Interpretation: Challenges and Strategies. *Egyptian Journal of Linguistics and Translation*, *15*(1), 382-413. https://doi.org/10.21608/ejlt.2025.390842.1111

AlBoul, A., Haider, A. S., & Saed, H. (2025). Enhancing accessibility for deaf and hard-of-hearing viewers in the Arab world through subtitling: Insights from Netflix's Original Saudi Movies. *Forum for Linguistic Studies*, 7(3), 906-926). https://doi.org/10.30564/fls.v7i3.8735

Alkhawaldeh, M., Haider, A. S., Almahasees, Z., & Alkhawaldeh, M. (2025). From aridness to greenness: Ecological terminology in Arabic-English literary translation from students' perspectives. *Humanities*, *6*(3). https://doi.org/10.58256/7acf2m60

Alkodimi, K. A., Alqahtani, O. A., & Al-Wasy, B. Q. (2024). Human-AI collaboration in translation and back translation of literary texts. *Journal of Social Studies*, 30(2), 173-192. https://doi.org/10.20428/jss.v30i2.2404

Alotaibi, H. M. (2024). Factors affecting acceptance of cloud-based computer-assisted translation tools among translation students. *Theory and Practice in Language Studies*, *14*(4), 1057-1068. https://doi.org/10.17507/tpls.1404.14

ISSN : 2410-1818

Alotaibi, H., & Salamah, D. (2023). The impact of translation apps on translation students' performance. *Education and Information Technologies*, *28*(8), 10709-10729. https://doi.org/10.1007/s10639-023-11578-y

Al-Wasy, B. Q., & Mohammed, O. S. M. (2024). Strategies of translating euphemistic expressions from Arabic into English: A comparative study of artificial intelligence models with human translation. *Humanities and Educational Sciences Journal*, (40), 826-855. https://doi.org/10.55074/hesj.vi40.1121

AL-Wasy, B. Q., & Moneus, A. M. (2023). Novice interpreters: Competencies and training needs. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(6), 1379-1393. https://doi.org/10.17507/tpls.1306.06

Amano, T., González-Varo, J. P., & Sutherland, W. J. (2016). Languages are still a major barrier to global science. *PLOS Biology*, 14(12), e2000933. https://doi.org/10.1371/journal.pbio.2000933

Baker, M. (2004). A corpus-based view of similarity and difference in translation. *International Journal of Corpus Linguistics*, 9(2), 167–193. https://doi.org/10.1075/ijcl.9.2.02bak

Benjamini, Y., & Hochberg, Y. (1995). Controlling the false discovery rate: A practical and powerful approach to multiple testing. *Journal of the Royal Statistical Society: Series B (Methodological)*, 57(1), 289–300. https://doi.org/10.1111/j.2517-6161.1995.tb02031.x

Bi, S. (2025). Optimization of English translation model combining deep learning and attention mechanism and its application in cross-cultural communication. *Discover Artificial Intelligence*, 5(1), 243. https://doi.org/10.1007/s44163-025-00511-6

Bowen, G. A. (2009). Document analysis as a qualitative research method. *Qualitative Research Journal*, 9(2), 27–40. https://doi.org/10.3316/QRJ0902027

ELIS Research. (2026). European Language Industry Survey 2026: Trends, expectations and concerns of the European language industry.

Graham, I. D., Logan, J., Harrison, M. B., Straus, S. E., Tetroe, J., Caswell, W., & Robinson, N. (2006). Lost in knowledge translation: Time for a map? *Journal of Continuing Education in the Health Professions*, 26(1), 13–24. https://doi.org/10.1002/chp.47

Jibreel, I. (2023). Online machine translation efficiency in translating fixed expressions between English and Arabic (proverbs as a case-in-point). *Theory and Practice in Language Studies*, 13(5), 1148-1158. https://doi.org/10.17507/tpls.1305.07

ISSN : 2410-1818

Jibreel, I. A. (2025). Translation studies in the Arab World trends & impacts: A bibliometric study of published articles funded by Arabic Observatory of Translation. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 8(3), 1246-1271. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i3.36082

Karliner, L. S., Jacobs, E. A., Chen, A. H., & Mutha, S. (2007). Do professional interpreters improve clinical care for patients with limited English proficiency? A systematic review of the literature. *Health Services Research*, 42(2), 727–754. https://doi.org/10.1111/j.1475-6773.2006.00629.x

Moneus, A. M., & Al-Wasy, B. Q. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on the Quality of Saudi Translators' Performance. *Al-Andalus journal for Humanities & Social Sciences*, 11(96), 201. https://doi.org/10.35781/1637-000-096-006

Zitouni, M., Alshehri, F., & Idri, N. (2024). Neural machine translation of Arabic to English legal texts using Trados studio: Efficiency and consistency from the perspective of Saudi translation students' post-editing practices. *Theory and Practice in Language Studies*, *14*(7), 2251-2262. https://doi.org/10.17507/tpls.1407.33

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410– 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410– 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2022	2023	2024	2025	2026
معامل أرسيف	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978	0.4135
معامل التأثير العربي	1.73	1.25	1.55	1.59	1.58